

## المقدمة

يعد الفقر أهم وأخطر المشكلات التي واجهت البشرية في تاريخها الطويل ولا يزال يواجهها إلى وقتنا هذا على امتداد الكرة الأرضية. (1)

وان موضوع الفقر ليس بالموضوع الآني والمستحدث فهو قديم قدم البشرية والعقائد السماوية وأنماط الحياة الاجتماعية على مر العصور, حيث عنيت الخدمة الاجتماعية ولقرون طويلة بهذه المشكلة , فالفقر هو الحرمان من الحاجات البيولوجية الأساسية لاسيما الطعام فنلاحظ العديد من الفقراء يتضورون جوعا ويفترشون الأرصفة في شوارع المدن, حيث نلاحظ إن مشكلات الناس لا ترجع جميعها إلى الفقر إذ إن هناك كثير من العوامل الداخلية والخارجية التي تتفاعل لتؤثر على حياة الناس وقد يكون العامل الاقتصادي احد العوامل المسببة لكنه ليس العامل الوحيد ,فالفقر والمشكلات العائلية له مظاهر متعددة ومتداخلة وله مشاكل اجتماعية وتربوية وصحية وسلوكية معقدة حيث تعرت العائلة العراقية لحالات غير سوية ناتجة عن الفقر الذي نشأ وتطور نتيجة حالات الزلل والجهل وقلة الدخل مما أدى إلى عدم الاستقرار النسبي والاضطراب الانفعالي ولذلك فان الدراسات القليلة التي أجريت عن الفقر في العراق لم تقدم الكثير من المعلومات والمؤشرات المفيدة, ودراستنا هذه ترصد الفقر والمشكلات العائلية المترامنة والتي توضح أهم المشكلات الناتجة عن الفقر في العائلة العراقية وتقف على نسبة الفقراء الذين يعانون من الفقر والنقص الحاصل في الغذاء والسكن والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والتعليم وغيرها من الخدمات.

فالعائلة العراقية واجهت ظروف صعبة وعانت مختلف أنواع الفقر بسبب الحروب الدامية التي مر بها العراق والأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها .

(1) مجدي سعيد/تجربة الفقراء/الدار العربية للنشر والتوزيع/بيروت/١٩٩٩/ص٣٦.

وخالصة القول إن الفقر يعد مسألة نسبية وقد يكون ذو المال فقيراً لأن ماله لا يكفي وقليل المال غنياً لقناعته.

أما محتويات الرسالة فأنها تتكون من بابين الباب الأول:

الدراسة النظرية وتتكون من أربعة فصول

الفصل الأول – الإطار العام للدراسة ويتكون من أربع نقاط هي:

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أما الفصل الثاني من الدراسة فهو تحت عنوان (الفقر) ويتكون من مبحثين هما:

المبحث الأول – النظريات المفسرة لظاهرة الفقر

المبحث الثاني – واقع الفقر في العراق

أما الفصل الثالث – فيشمل عرضاً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفقر

أما الفصل الرابع – فقد تناول المشكلات العائلية المصاحبة للفقر ويشمل:

المبحث الأول – المشكلات الاجتماعية

المبحث الثاني – المشكلات التربوية والصحية

أما الباب الثاني – فيتناول الدراسة الميدانية ويشمل ثلاث فصول هما:

الفصل الخامس – تحديد الإطار المنهجي للدراسة

الفصل السادس – يظهر البيانات الأساسية لعينات البحث

الفصل السابع – يتضمن نتائج الدراسة والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات , وأخيرا تأتي المصادر والمراجع العربية والأجنبية وملخص الرسالة باللغة الانكليزية.